ارتياد القطب الشمالي

بعثة امندسن

اخذ القطب الشمالي يفقد جانباً مما يحيط بهِ من الاسرار فروّاد خمس من الامم يعدّون معداتهم لاقتحام اهوالهِ في هذا الصيف وفي مقدمتهم امندسن الرحالة الاسوجي الشهير الذي عجز في الصيف الماضي عن الوصول اليهِ بالطيّارة فلم تثنهِ الاخطار التي لقيها مع رفقائهِ عن الاستعداد لارتيادهِ ثانية فاتفق مع المستر الزورث الاميركي وكان من رفاقهِ في السنة الماضية ، ومع حكومة ايطاليا فاعطتهُ بلوناً دعي نورج وجعل احد مهندسيها قبطانهُ على ان يرفع هذا البلون العلم النروجي فغادر رومية في ١٠ ابريل طائراً فوق فرنسا الى بلاد الانكليز ومنها لم يطر رأساً الى سبتزبرجن بل طار الى اوسلو عاصمة بلاد نروج ومنها الى لننغراد عاصمة روسيا ثم الى فارسو في شمال بلاد نروج تقليج الملك في سبتزبرجن ومنهُ يمم القطب ليطير فوقهُ الى بوينت بارو في الاسكا. وقد واقتنا البرقيات العمومية قبيل كتابة هذه السطور ان امندسن وصحبهُ اجتازوا القطب الشمالي واتموا رحلتهم الهوائية في بلدة تيلر بالاسكا بعدما بقي البلون ٧٢ ساعة في الهواء وقضى برهة فوق القطب لتدوين الارصاد الجوية المختلفة . وقد صنع هذا البلون في ايطاليا وضع رسومهُ واشرف على صنعهِ قبطانهُ الملازم نوبيلي الايطالي طولهُ ٣٣٥ قدماً ويسع ٦٧٠ الف قدم مكعبة من الغاز وفيهِ ثلاث آلات قوتها معاً ٧٥٠ حصاناً يسير بها ٤٥ ميلاً في الساعة وفي استطاعتهِ ان يطير ٣٦٠٠ ميل من غير ان يحط على الارض

بعثة ولكنز

الكبتن جورج ولكنز رائد استرالي اشترك مع جمعية الطيران بدترويت والجمعية الجغرافية الاميركية واتحاد الصحف الاميركي في اعداد بعثة هوائية الى القطب الشمالي وخطتهُ فيها ان يطير من فربانكس بالاسكا الى بوينت بارو ومنهُ يطير فوق القطب الى سبتزبرجن بطيارتين من ذوات السطح الواحد صنع فُكَر Fokker بدأ رحلتهُ هذه في ٢٦ مارس الماضي واخفق حين حاولت الطيران فوق القطب لعدم تمرس طياريهِ بهذا النوع من الطيارات وقد عزم الآن على ان ينقل الوقود والطعام من فربانكس الى نقطة

بود ولكنز اسندمن

رواد القطب الشمالي عن طريق الجو مقتطف يونيو ١٩٣٦

امام الصفحة ١٦٢

قريبة من القطب ثم يحاول ثانية تحقيق خطته الاولى على ما فيها من المغامرة والمخاطرة

بعثة برد

والكوماندور رتشرد برد ضابط متقاعد من ضباط البحرية الاميركية غادر نيويورك على باخرة الى سيتزبرجن في ٦ ابريل الماضي ومعهُ طيارة من ذوات السطح الواحد من صنع ذُكر ايضاً وخطتهُ ان يطير عليها من خليج الملك في سيتزبرجن الى نقطة في « بير بلاند » تبعد نحو ٤٠٠ ميل عن القطب يجعلها مركزهُ المتقدم ومنها يحاول الطيران الى القطب لارتياد المجاهل التي تحيط بهِ . ويحذو حذو ولكنز في نقل الاطعمة والوقود من خليج الملك الى المكان الذي يختارهُ للطيران منهُ الى القطب . و يعضدهُ في بعثتهِ هذا المستر ادزل فورد ابن هنري فورد الشهير والمستر جون روكفلر وغيرهما من اغنياء الاميركيين

بعثات اخرى

عدا هذه البعثات تستعد وزارة البحرية الفرنسوية لارسال بعثة لارتياد مجاهل القطب الشمالي تجعل عمدتها على المزالق المحركة والطيارات المائية و يستعد القبطان مكلان الاميركي الذي قام برحلة قطبية في الصيف الماضي للعود الى تلك الاصقاع في هذا الصيف. كذلك تعد روسيا معدات بعثتين تقصدان الى الاصقاع المتجمدة شمال سيبيريا وقد جاء في انباء نروج ان القبطان ايلياسون النروجي سيذهب الى جزيرة نوفا زمبلا ومنها يحاول الطيران الى القطب الشمالي على زورق هوائي. وقد ارسل متحف التاريخ الطبيعي في نيويورك بعثة علمية الى الاصقاع المتجمدة شمالي جزيرة جرينلاندا لتجمع الحقائق العلمية المتعلقة بتلك الاصقاع وستنشيء هذه البعثة محطة لاسلكية في ايتاء قد تساعد الرواد الذين يحاولون الطيران الى القطب او فوقهُ على تذليل بعض المخاطر التي يتعرضون لها . وقد اهتمت جريدة نيويورك تيمس بعضدها في ذلك اتحاد الصحافة الاميركية على انشاء محطة لاسلكية في بوينت بارو بالاسكا للاتصال بالبعثات القطبية

اما النتائج التي ينتظر تحقيقها من هذه البعثات فاهمها ايجاد خط جوي فوق القطب تسلكهُ الطيارات والبلونات بين اوربا واميركا واسيا فترسل بهِ الرسائل وينتقل بهِ المسافرون الذين يودون الانتقال على جناح السرعة . فاذا تحققت هذه الامنية اصبحت مدن الشمال في اوربا واميركا واسيا لا تبعد احداها عن الاخرى اكثر من ٢٤ ساعة بطريق الجوّ